

مسلم (9731) يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، فيقول قد دعوت فلا أو فلم يستجب لي - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه من ذهب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار -

00:00:00

تحت باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير واللفظ لابن نميري قال قال حدثنا ابو اسامة ومحمد بن بشر عن زكريا ابن ابي زائدة - 00:00:23

يقال زكريا ويقال زكريا والعرب من شأنها انها تخفف يقولون قائد قائد رائد رائد شيء شيء في كثير من لغة العرب عن سعيد ابن ابي بردة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها. الحمد لله في الباب نصوص من كتاب الله كثيرة كذا نصوص من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

اما النصوص من كتاب الله فمنها كلوا من رزق ربكم واشكروا له كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون والله يقول في كتابه الكريم - 00:01:22

واذ تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم لئن شكرتم لازيدنكم فالشكر مؤذن بزيادة النعم من الله. فالحمد لله وكذلك في كتاب الله سبحانه وتعالى قولي ان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:01:42

والنصوص في هذا الباب كثيرة جدا والله قال ايضا ان استدل به العلماء اخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين في سورة صاد في اواخرها - 00:02:08

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ابراهيم واسحاق ويعقوب لاايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة في ذكر الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر اسماعيل والياء هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب - 00:02:31

جنات عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها دون فيها بهكة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد. لأ انا عايز الاية الاخرى يا عبدالرحمن اخر دعواهم ان الحمد لله رب - 00:02:50

رب العالمين الطعام والشراب بس. هم ماشي. النصوص كثيرة في استحباب حمد الله بعد الاكل طبعاً المسلم يأتي بالاحاديث التي على شرطه فقط ولا تعرض للامام مسلم لاية اية من الايات في كل صحيح فيما علمت - 00:03:11

يعني مسلم لا يستدل باية اية لان كتابه كتاب حديث فقط اما البخاري فقد يستدل نادرا ايضا ببعض الايات ببيان انه يستحب للدعاء باب بيان انه يستحب للداعي ما لم يعجل - 00:03:33

فيقول دعوت فلم يستجب لي ايستحب للداعي ان يواصل الدعاء. حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:50

يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلا او فلم يستجب لي. يعني واصل الدعاء وان ظهر لك من الامر ان هناك تأخر في الاجابة هل حدسنا حدسني عبدالملك بن شعيب بن ليث وليث ابن سعد حدثني ابي عن جدي هذا السند ينبغي ان يوزر فيه -

السند عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه شعيب بن الليث عن الليث بن سعد ثقة وليحرر القول في حفيده وولده قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب انه قال - 00:04:31

حدثني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف وكان من القراء واهل الفقه قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي - 00:04:49
 هذا متابع للسابق حتى لو كان في ضعف في بعض رجال الاسناد لكن متابع للاول فلا تضروا فلا يضر ضعف الضعيف في السند الثاني.
 ان كان هناك ضعيف سند ثالث ايضا عن ابي هريرة من طريق ابي ادريس الخولاني - 00:05:08
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل. قيل يا رسول الله ما الاستعجال - 00:05:32

قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم اري يستجيب لي استحسر عند ذلك ويدع الدعاء فيستحسن عند ذلك ويدع الدعاء اذا على الشخص ان يواصل الدعوات. وقد دعا ايوب فما استجيب له الا بعد ثمانية عشر من عمره. من من المرض - 00:05:46
 دعا الخليل ابراهيم بالزرية فاكثر حياته لم يرزق بالذرية وفي النهاية الحمد لله الذي وهب لي على كبر اسماعيل واسحاق ودعا يعقوب عشرات السنين برد ولده يوسف وما رجع اليه الا بعد سنوات عدة - 00:06:11
 وعلى الشخص الا ييأس ابدا من رحمة الله سبحانه. قد تقول يا رب ارزقني ولا ترى انك رزقت الان ويأتيك الرزق بعد سنة فعلى المسلم ان يستمر في الدعاء ولا ييأس من رحمة الله يستحب له ان يختار الدعوات الجوامع - 00:06:28
 ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ومنه اللهم اغفر لي واهدني وارحمني. وعافني وارزقني وسددني. تجمع خيرا عظيما من خيرات الدنيا والآخرة هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله - 00:06:48
 لهذا ينتهي كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ومع كتاب الرقاق من غد ان شاء الله والرقاق الاشياء التي ترق لها القلوب التي تتسبب في رقة القلوب هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:08